الهذلي اسند هذه الطريقة من قرائه علي ابي العباس بن هاشم
عن ابي الطيب بن غلبون عنه ولم يذكر ذلك ابن غلبون في ارشاده
ولا في غيره ولا ذكره احد ممن روي هذه الطريق ايضا عن
ابن غلبون المذكور نعلم ان ذلك لم يصح والله اعلم الخامس
لا يجوز التكبير في رواية السوسي الا في وجه البسملة
بين السورتين لان راوي التكبير لا يجيء بين السورتين
سوي البسملة ويحتمل معه كل من الاوجه المتقدمة الا ان
القطع علي الماضية احسن علي مذهبه لان البسملة
عنده ليست اية بين السورتين كما هي عند ابن كثير بل
هي عنده للتبرك وكذلك لا يجوز له التكبير من اول
الضحي لانه خلاف روايته والله اعلم السادس لا يجوز
الجمع بالتكبير الا ان يكون التهليل مع كذا وردت
الرواية ويمكن ان يستهد لذلك ما قاله ابن جرير كان
جماعة من اهل العلم يامرون من يقول لا اله الا الله ينبغي
بالحمد لله عملا بقوله فادعوه مخلصين له الدين الاية ثم
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما من قال لا اله الا الله
فليقل علي اثرها الحمد لله رب العالمين وذلك قوله تعالي
فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
السابع قال الحافظ ابو عمرو في الجامع واذا وصل القاري
اواخر السور بالتكبير وحده كبر ما كان آخرهن ساكنا
كان او متحركا كالخفة التنوين في حال نصبه او خفضه
او رفعه لسكون ذلك وسكون اللام من اسم الله تعالي
فالساكن نحو قولك لحدث الله اكبر وفاز عن الله اكبر
وما اشبهه والمتحرك نحو قوله تعالي انا توابا الله اكبر وخسر
الله اكبر ومن مسد الله اكبر وما اشبهه وان تحرك

آخر

آخر السورة بالفتح او الخفض او الرفع ولم يلحق هذه الحركا
الثلاثة تنوين فتح المفتوح وكسر المكسور وضم المضموم
نحو قوله هو الابتر الله اكبر وما اشبهه وان كان آخر السورة
هاء ضمير موصولة بواو في اللفظ بحذف صلتها للساكن
بعدها وسكون اللام بعدها نحو قوله لمن خشي ربه
الله اكبر وشر ابره الله اكبر والف الوصل التي في اول
اسم الله تعالي ساقطة عن في جميع ذلك في حال الدرج
استغناء عنها بالوصل بما انفصل من اواخر السور بالساكن
الذي يجتلب لاجله واللام مع الكسرة مرققة ومع الفتح
والضمة مفخمة اهـ وهو مما لا اعلم فيه خلافا من اهل الاداء
الذاهبين الي وصل التكبير باخر السورة ولم يختر احد منهم
في شيء من اواخر السور ما اختار في الاربع الزهر عند ويل
ولا لا عند الا بتر الله اكبر ولا عند احد الله اكبر ولا في نحو
ذلك وانما نبهت علي هذا لاني رايت بعض من لا اعلم له
باصول الروايات ينكر مثل هذا فلهذا تعرضت له وحكيت
نص الداني وتمثيله بحروفه فاعلم ذلك الثامن اذا وصل
القاري التهليل باخر السورة ابقي ما كان من اواخر السور
علي حاله سواء كان متحركا او ساكنا الا ان يكون منونا فانه
يدغم ونحو خبير لا اله الا الله ومدودة لا اله الا الله وكذا لا
يعبرون في شيء من اواخر السور عند ها الا ما اعتبروه منها
في وجه الوصل بين السورتين لا افسم وغيره والله اعلم
ويجوز اجراء وجه مد لا اله الا الله عند من اجري المد للتعظيم
كما مر بيانه في باب المد بل كان بعض من اخذنا عنه من شيوخنا
المحققين ياخذون بالمد فيه مطلقا مع كونهم لم ياخذوا بالمد
للتعظيم في القرآن ويقولون انما قصر بن كثير المنفصل في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)